81 - { إنكم } قرأ أهل المدينة وحفص (إنكم) بكسر الألف على الخبر وقرأ الآخرون الاستئناف { لتأتون الرجال } في أدبارهم { شهوة من دون النساء } فسر تلك الفاحشة يعني أدبار الرجال أشهى عندكم من فروج النساء { بل أنتم قوم مسرفون } مجازون الحلال إلى الحرام .

قال محمد بن إسحاق : كانت لهم ثمار وقرى لم يكن في الأرض مثلها فقصدهم الناس فآذوهم فعرض لهم إبليس في صورة شيخ فقال : إن فعلتم بهم كذا نجوتم فأبوا فما ألح عليهم الناس قصدوهم فأصابوهم غلمانا صباحا فأخذوهم وقهروهم على أنفسهم فأخبثوا واستحكم ذلك فيهم قال الحسن : كانوا لا ينكحون إلا الغرباء .

وقال الكلبي : إن أول من عمل قوم لوط إبليس لأن بلادهم أخصبت فانتجعها أهل البلدان أي فتمثل لهم إبليس في صورة شاب ثم دعا إلى دبره فنكح في دبره فأمر ا تعالى السماء أن تحصبهم وأمر الأرض أن تخسف بهم